Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن سينا الأديب :

حفظ «ابن سينا» القرآن وهو لم يبلغ العاشرة بعد ، فتعود لسانه الفصاحة منذ صباه ، وقرأ عيون المؤلفات الأدبية العربية والفارسية المعروفة فى عصره ، وكان يهوى شراء الكتب واقتناءها ودراستها ، حتى عرفه الوراقون منذ صباه .. فكانوا يأتونه بالغريب والفريد من الكتب .

وكان «لابن سينا» شعر عرف عنه ، وإن كان لم يشتهر به ذلك أنه لم يكتب الشعر للتكسب ، وإنما كان يكتبه للتسلية وإظهار الحكمة . ومن شعره الفلسفى .

هذب النفس بالعلوم لترقى وذر الكل فهى للكل بيت
إنما النفس كالزجاجة ، والعلـ ـم سـراج ، وحكمة الله زيت
فإذا أشرقت فإنك حى وإذا أظلمت فإنك ميت

أما نثر ابن سينا فهو مرسل فصيح فى أغلب مؤلفاته ، وإن كانت له بعض الرسائل التى احتفل فيها بالمحسنات اللفظية ، وكان فى كتاباته الفلسفية يتبع أسلوب الفلاسفة وطريقتهم فى الكتابة ، وكان فى كل من الأنواع الثلاثة موفقًا .